

النبي محمد ﷺ  
قدوة المؤمنين

المرجع الديني آية الله العظمى  
السيد محمد تقي المدرسي



انتشارات محبان الحسين

النبي محمد ﷺ قدوة المؤمنين  
آية الله العظمى السيد محمد تقي المدرسي  
الناشر: انتشارات محبان الحسين ﷺ

الطبعة الاولى: ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م - ٥٠٠٠ نسخة  
العنوان: قم المقدسة - شارع انقلاب - فرع ٤٧ - رقم ٥

ISBN: 964 - 427 - 026 - 6

ردمك: ٦ - ٠٢٦ - ٤٢٧ - ٩٦٤

## بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبي الرحمة ومنقذ الأمة محمد وآله الطيبين الطاهرين.

بالرغم من مضي أكثر من ألف عام على فقدان الأمة الإسلامية نبيها الأكرم ﷺ، إلا أنه لا زال شاهد حاضر في ضمائر المؤمنين .. بالرغم من أن صورته المباركة غابت عن الأنظار لأكثر من ألف سنة، إلا أن وجهه الشريف لا زال يتلأأ اشراقاً أمام أنظار أكثر من مليار مسلم ..

بالرغم من أن نبرات صوته قد فارقت مسامع الناس منذ أكثر من ألف عام، إلا أن كلماته لا زالت تدخل القلوب من دون استئذان، وتعيها كل أذن واعية ..

ولا نبالغ إن قلنا: إن كل من يريد أن يعرج في سماء الإيمان، ويسمو في رحاب الفضيلة، ويعلو في مدارج الكمال .. لامناص له من أن يدنو من شخصية رسول الله ﷺ، وأن يتلمذ على سيرته، وينهل من ينابيع توجيهاته، ويستلهم من رؤاه وبصائره، وإن يتعلم منه الخير .. وذلك لأن رسول الله ﷺ إنما هو قمة الكمال الإنساني، ورمز كل فضيلة، وآية كل حسنة، وتجلي لكل خير .. إنه حقاً هدية الرب

للبشرية جمعاء.

من هنا صارت كل حركاته وسكناته حجة على البشر، لأنها تعبير صريح عن تفاصيل الشريعة الربانية، وتبيان واضح لسنن الدين، ومراة صافية للحكمة البالغة ..

وقد اختاره الله جل جلاله قدوة وأسوة للبشرية لما امتاز به ﷺ من سمات وشمائل، إذ قال: **«لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا»**. (الاحزاب، ٢١) ولاجل أن نستضيء بنور النبوة أكثر، ولكي نحذو حذو الرسول ﷺ، وأن نخطو خطوات صوبه يتطلب منا أن نتعرف ولو على بعض جوانب حياته الشريفة، وأن نستوعب ولو بعض مواقفه، وأن نهتدي بهداه.. وفي هذا المجال كانت هناك مجموعة أحاديث القاها المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد محمد تقي المدرسي في فترات مختلفة، قام الاخوة في مكتبه بتجميعها وترتيبها سائلين الله عز وجل أن ينفع بها القراء الكرام.

نسأل الله تعالى أن يتقبل منا هذا بقبول حسن، إنه ولي التوفيق .

مكتب المرجع الديني

آية الله العظمى السيد محمد تقي المدرسي

٢٤/ ذي القعدة / ١٤١٦ هـ

# بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين  
محمد وآله الطيبين الطاهرين.

الحديث عن سيرة النبي محمد ﷺ ومعالم شخصيته، حديث لا تمل  
منه القلوب، ولا تتعب منه النفوس.. بل هو حديث يبعث في الإنسان  
روح الإيمان والفضيلة، ويثير فيه روحية الانطلاق والإبداع.

وهذا ما جعل كل ما كتب عن النبي محمد ﷺ جديداً، تلمس فيه  
الطراوة وإن كتب قبل سنين متطاولة. لذا تجد مثل هذه الكتب تجدد  
طباعتها باستمرار، لتقرأها الأجيال تلو الأجيال.

وها هو كتاب (النبي محمد ﷺ قدوة المؤمنين) للمرجع الديني آية  
الله العظمى السيد محمد تقي المدرسي حفظه الله يجدد طباعته، تلبية  
لطلب بعض الاخوة الكرام. وقد قننا بمراجعته من جديد، وأجرينا  
عليه بعض التعديلات اللازمة، راجين من الله تعالى أن ينفع به القراء

الكرام، ويجعلنا وإياهم نسير على خطى النبي محمد ﷺ، وأن نهتدي  
بهده ونقتدي بسيرته، والله ولي التوفيق.

مكتب المرجع الديني  
آية الله العظمى السيد محمد تقي المدرسي  
١٠/جمادي الأول/١٤٢٧هـ